برنامج لتدريب خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى على تنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنة

إعداد

د/ مها فتح الله بدير نوير
مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

د/ نهى يوسف السيد سعد
مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٥) ـ يوليو ٢٠١٤

برنامج لتدريب خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى على تنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنة

إعداد

د/ مها فتح الله بدير نوير * د/ نهى يوسف السيد سعد **

الملخص العربي :

أهداف الدراسة : هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج مقترح لتدريب خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى على اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلميذات وتنويع عناصر التدريس فى ضوئها .

أهم النتائج :

أشارت نتائج البحث إلى :

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في كل من الاختبار التحصيلى والاختبار التطبيقي المتضمن بالبرنامج التدريبي في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يدل على أن للبرنامج المقترح فاعلية فى تكوين ركيزة معرفية خاصة بكل من اكتشاف الطاقات الكامنة للتلاميذ وتنويع التدريس ؛ وتنمية القدرات التطبيقية لعينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ

٢. حاز البرنامج المقترح على رضا المتدربات عينة البحث كما يتضح من نتائج تطبيق استمارة استطلاع رأيهن فى البرنامج بعد التطبيق .

مقدمة :

منذ خلق الله الانسان سعى إلى البحث عن مصادر الطاقة ومحاولة تطويرها واستكشاف آفاقها ، وحتى الأمس القريب كان يشار إلى الطاقة بالطاقة الفيزيائية الملموسة ولكن فى مقابل هذا سعى الانسان إلى استكشاف طاقة من نوع مختلف تعد هى الطاقة الأهم والأكثر إفادة للإنسان وهى الطاقات البشرية الكامنة وهو اتجاه فكرى يتضمن سعى كل فرد إلى معرفة نفسه وتحسينها والاستفادة من قدراتها.

ولقد كشفت النظريات والدراسات عن وجود العديد من الطاقات والقدرات البشرية الكامنة لدى كل فرد ولكن ما يميز فرد عن الآخر هو مدى اكتشافه لما يتميز به من طاقات وتعلم كيفية

* مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

** مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

تحفيزها واستثمارها فى المواقف المختلفة ؛ وهو ما يحتاج لجهود كبيرة ومتواصلة للكشف عنها والتعرف على خصائصها وكيفية توجيهها واستثمارها ؛ منها ما يتصل بالجانب العقلى والمعرفى كالقدرات والاستعدادات العقلية والذكاءات المتعددة ، وأنماط التعلم والتفكير بأنماطه واشكاله المختلفة كذلك منها ما هو وجدانى كالاتجاهات والدوافع والميول بجانب المهارات الانسانية بأنواعها المختلفة؛ ولا شك أن التربية فى عصرنا الحالى بمتغيراته تتحمل مسئولية إعداد أجيال مفكرة قادرة على استشراف المستقبل والتأقلم مع تحدياته ؛وتدريب العقول البشرية على اطلاق طاقتها العقلية الكافية للوصول بالمتعلم إلى أقصى ما تسمح به قدراته ولذلك يرى المهتمون بدراسة العقل البشرى أن محور عملية التعلم هو فهم ديناميكية العقل وكيف يمكن اكتشاف وتحسين طاقاته وما الكيفية التى يمكن من خلالها توظيف تلك الطاقات بالعملية التعليمية ؛ فالطاقة الكامنة تعد ترجمة لسلوكيات قد يصعب على المتعلم استخدامها بصورة تلقائية ويصعب على المعلم استغلالها ما لم يتدرب على كيفيه اكتشافها .

ويحتاج هذا الأمر إلى الوعى الكامل بطبيعة الطاقات الكامنة وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها وإمكانات المعلمين العلمية والمهنية التى تؤهلهم لاداء المهمة (أحمد حسين اللقانى و فارعة حسن- ٢٠٠١).

وهوما يساعد فى تحسين جودة العملية التعليمية وهو أيضا ما أكدت عليه توصيات عدد من المؤتمرات الدولية والتى ركزت على الأخذ فى الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين وضرورة التعرف عليها لتقديم مناهج وطرق تدريس متنوعة تمكن جميع المتعلمين من التعلم وفقاً لخصائصهم بحيث يحقق كل منهم أقصى درجات النجاح فى اطار امكاناته وقدراته وهو ما أدى إلى ظهور فكرة تنويع التدريس، والتى بدأت تأخذ مكانتها فى السياسات التعليمية للدول المختلفة منذ عام (١٩٨٩) حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل وعام (١٩٩٠) نتيجة للمؤتمر العالمى للتربية الذى عقد فى جوميتان وتلاه مؤتمر داكار (٢٠٠٠) الذى أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع (كوثر كوجك و اخرون – ٢٠٠٨). والذى يهدف إلى تقديم تدريس متنوع فى عناصره المختلفة على نحو يحقق تعلماً نشطاً يتمركز حول المتعلم ويؤدى إلى احداث وتكوين الفهم لديه مما يمكنه من التفكير الابداعى وحل المشكلات.

ولا شك أن علم الاقتصاد المنزلى يعتبر مجالاً خصباً للكثير من البدائل التى تتناسب مع مختلف الطاقات الكامنة للمتعلمين وتعين المعلمة على إثراء الموقف التعليمى ؛ وهو فى أشد الحاجة إلى أن يتبنى القائمون عليه أساليب ونماذج تدريسية تساعد على جذب اهتمام التلميذات إليه (فؤاد سليمان قلادة – ١٩٩٨ – ٣٠)

ولكى تنجح معلمة الاقتصاد المنزلى فى التغلب على ذلك عليها أن تكون واسعة الإطلاع فيما يتعلق بما يظهر على الساحة من موضوعات يمكن أن تتناولها من خلال مادتها وما تخططه من مواقف تعليمية متجددة ومتنوعة ؛ وهو ما تنادى به نظريات التعلم الحديثة (كوثر حسين كوجك – ٢٠٠١ – ٣٧٧)

الاحساس بالمشكلة

نبع الاحساس بمشكلة البحث مما يلى :

- من خلال اشتراك الباحثتان فى العمل بمشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد الأكاديمى ومراجعة أهداف ومحتوى مقررات برنامج الاقتصاد المنزلى التربوى بمرحلة البكالوريوس ، اتضح أن برنامج الاعداد الأكاديمى لمعلمة الاقتصاد المنزلى يشوبه قصور فى امدادها بمهارات اكتشاف الفروق فى القدرات بين التلاميذ وما يتميزون به من طاقات كامنة (الذكاءات المتعددة ، أنماط التعلم ، عادات العقل) ، ولا ينمى قدرتها على بناء أدوات لقياس وتحديد مستويات تلك الطاقات وبالتالى فإن الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى ولاسيما الخريجات حديثات التخرج فى حاجة إلى التدريب على تنويع عناصر التدريس واختيار وتنفيذ استراتيجيات تدريس واساليب تقييم تناسب فكر تنويع التدريس حتى يمكن لكل تلميذة تحقيق أقصى استفادة من التعلم وفقا لما تتميز به من طاقات .
- ومن خلال الاطلاع على الخطة التنفيذية لوحدة التدريب بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان أتضح عدم سد القصور سابق الذكر عن طريق ادراج دورات تدريبية بالخطة التنفيذية لوحدة التدريب بالكلية تهدف إلى تنمية مهارات اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ أو التدرب على مهارات تنويع التدريس.

ومما دعم الاحساس بالمشكلة قيام الباحثتان بتصميم استطلاع رأى للطالبات المعلمات خريجات قسم الاقتصاد المنزلى التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى حول مهارات استكشاف الطاقات الكامنة لدى تلاميذهن لتنويع التدريس فى ضوئها وجاءت نتائج استطلاع الرأى لتؤكد أنهن ليس لديهن فكرة عن كيفية اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ وعن الفكر التربوى المنادى بتنويع التدريس ، فضلا عن أنهن لا يدركن العلاقة بين اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ وتنويع التدريس ،وأن أساليب التدريس التى يمارسنها فى التربية العملية تقتصر على الأساليب التقليدية ؛ وأبدين رغبتهن فى التدرب على كيفية اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ وتوظيفها فى تنويع التدريس .

ولكل ما سبق فقد برزت الحاجة إلى تقديم برنامج تدريبى يستهدف الخريجات حديثات التخرج من قسم الاقتصاد المنزلى التربوى لسد الاحتياجات التدريبية سابقة الذكر وتدريبهن على كيفية اكتشاف الطاقات الكامنة لدى تلميذاتهن وكيفية تنويع عناصر التدريس وفقا لهذه الطاقات .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فيما يلى :

١. وجود قصور فى المقررات التخصصية ببرنامج اعداد معلمة الاقتصاد المنزلى بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى يتحدد فى عدم احتواء المقررات على موضوعات تختص بتنمية مهارات الطالبة

المعلمة فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلميذات وكيفية الاستفادة منها فى تقديم تدريس متنوع .

٢. عدم سد هذا القصور عن طريق الدورات التدريبية المقدمة من وحدة التدريب للطالبات المعلمات فى مرحلة البكالوريوس أو للخريجات حديثات التخرج قبل الخروج لسوق العمل .

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى :

س – ما فعالية برنامج تدريبى لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنة ؟

وينبثق من هذا السؤال التساؤلات البحثية التالية :

تساؤلات البحث :-

١. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبى لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنة ؟

٢. ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تكوين ركيزة معرفية خاصة باكتشاف الطاقات الكامنة للتلاميذ لدى خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث ؟

٣. ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تكوين ركيزة معرفية عن تنويع عناصر التدريس لدى خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث ؟

٤. ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية القدرات التطبيقية لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلميذات ؟

٥. ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية قدرات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على توظيف الطاقات الكامنة فى تصميم أنشطة متنوعة فى مجال التخصص ؟

٦. ما مدى رضا خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث عن البرنامج التدريبى المقدم لهن؟

أهداف البحث :-

١. الكشف عن فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنويع التدريس من خلال التدريب على اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلميذات وتنويع عناصر التدريس فى ضوئها .

٢. ابراز العلاقة بين اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ وكيفية توظيفها فى تنويع التدريس

أهمية البحث :-

تنبع أهمية البحث مما يلى :

١. يوجه النظر إلى مصطلح جديد فى الساحة التربوية وهو اكتشاف الطاقات الكامنة .

٢. يبرز العلاقة بين قدرة المعلم على اكتشاف الطاقات الكامنة لدى تلاميذه وتوظيفها فى تقديم تدريس متنوع يلائم الفروق الفردية بين التلاميذ فى هذه الطاقات .
٣. يساعد فى تحقيق أهداف التنمية البشرية لدى كل من المعلم والمتعلم حيث يمد المعلم بمهارات وطرق تدريس جديدة تؤهله لأن يكون معلماً كفءً متميزاً ؛ وتوفر للمتعلم أسلوب تعليم يناسب طاقاته الكامنة بما ييسر له نسب نجاح أكبر .
٤. الانتقال بسلاسة بالمعلم والمتعلم من نمط التعلم التقليدى إلى نمط تعلم نشط جديد يهدف إلى تنويع عملية التعليم والتعلم .
٥. يعتبر استجابة لما تنادى به الدراسات التربوية الحديثة فى الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين حيث يركز البحث على تحديد أنماط التعلم ، الذكاءات المتعددة ، وعادات العقل لكل متعلم .
٦. يمكن أن يستفيد منه كل معلم فى جميع التخصصات وفى جميع المراحل التعليمية ممن يسعون إلى تحسين طرق تدريسهم ويرغبون فى الارتقاء بممارسات المهنة .
٧. يفيد المعلم حديث التخرج كما يفيد المعلم الممارس للمهنة وكذلك الموجهين والموجهات فى تعديل الخطط التربوية لتدعيم تنويع التدريس .
٨. يقدم نموذجا لبرنامج تدريبى قد تستفيد منه الكليات المنوطة بإعداد المعلم على اختلاف تخصصاتها فى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات تدريس غير تقليدية ، كما يمكن أن يستفاد منه فى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

المصطلحات الاجرائية للبحث :-

- **البرنامج التدريبى :**

هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والمهارات المتعلقة باكتشاف الطاقات الكامنة وتوظيفها فى تنويع التدريس والتى تتكامل مع بعضها البعض وفق خطة محددة لمعالجة نواحى الضعف وزيادة كفاءة خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ وتوظيفها فى تنويع عناصر التدريس .

- **الطاقات الكامنة :**

هى طاقات داخلية كامنة لدى المتعلمين ينبغى استخدامها فى توجيه عمليه التعليم و التعلم تتمثل فى ذكاءاتهم المتعددة ، أنماط تعلمهم ، عاداتهم العقلية ، والتى يهدف البرنامج التدريبى الحالى إلى تدريب خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على كيفية اكتشافها وحسن توظيفها فى تقديم تدريس متنوع يناسب جميع التلاميذ .

- **تنويع التدريس :**

قدرة خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على اكتشاف وتعرف طاقات المتعلمين المختلفة ، ذكاءاتهم المتعددة ، وعاداتهم العقلية ، وأنماط تعلمهم المفضلة ، ثم الاستجابة

لكل ذلك فى عملية تدريس الاقتصاد المنزلى وبالتالى يمكنهن تقديم عملية تعليم وتعلم لتلاميذ بينهم اختلافات كثيرة فى فصل دراسى واحد .

فروض البحث

١. للبرنامج المقترح فاعلية فى تكوين ركيزة معرفية خاصة بكل من اكتشاف الطاقات الكامنة للتلاميذ وتنويع التدريس ؛ وتنمية القدرات التطبيقية لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ .

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي .

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المواقف التطبيقية لصالح التطبيق البعدي.

٤. تختلف أراء خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث عن مدى رضاهن عن البرنامج التدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ .

الاطار النظرى للبحث :

المحور الأول : الطاقات الكامنة

فيما يلى عرض لأنواع الطاقات الكامنة التى تناولها البحث :

١) عادات العقل:- Habits of Mind

تعد "عادات العقل" من أهم الطاقات الكامنه التى ينبغى إكتشافها لدى المتعلمين.

فقد عرفها (محمد بكر نوفل ، ٢٠٠٦، ٦٨)

هى مجموعه المهارات والاتجاهات والقيم التى تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكيه بناء على المثيرات والمنبهات التى يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عمليه ذهنيه أو أداء سلوك من مجموعه خيارات متاحه أمامه لمواجهه مشكله ما أو قضيه أو تطبيق سلوك بفاعليه والمداومه على هذا المنهج.

وكذلك عرفتها (ليلى عبدالله ، ٢٠٠٨) : بأنها عبارة عن الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى المتعلم والتى تدعم استخدام المهارات العقليه التى لديه بصورة مستمرة فى كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة أو أراد الحصول على المعرفه.

بينما عرفها (كوستا و كاليك ،٢٠٠٣) بأنها عبارة عن نمط من السلوكيات الفكريه يقودنا إلى أفعال إنتاجيه حيث تتضمن حساسيه نحو التلميحات السياقيه لموقف ما ، مما يوحى بأن هذه الظروف هى الوقت المناسب الذى يكون إستخدام هذا النمط فيه مفيداً و أكفأ عن غيره من الأنماط عند حل مشكله ما أو مواجهه خبرة جديدة.

ومن خلال التعريفات السابقه يتضح أن عادات العقل تمثل طاقه كامنه لدى المتعلم فهى التى توجهه إلى الأنماط السلوكيه الفكريه المناسبه والاكثر ملاءمه للتطبيق دون غيره من الانماط السلوكيه الفكريه الأقل إنتاجا؛ لذلك قد نالت دراسه "عادات العقل" إهتمام العلماء فى الدراسات والابحاث التربويه المعاصرة فقد قام كلا من مارزانو (Marzano , 1998) ، وهيرل (Hyerle, 2000) ، وباول وآخرين (Poul, etal 2000) وكوستا وكالييك (Costa, Kalick 2000) وسايزومايز (Sizer and Meier 2007) بتحديد عادات عقليه متنوعه تبعاً للتوجه النظرى لدراستهم ومن أشهر تلك التصنيفات تصنيف (كوستا وكالييك ٢٠٠٣) ، فقد حددا ستة عشرة من عادات العقل وهى:

(المثابرة ، التحكم بالتهور ، الاصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف ، التفكير بمرونه ، التفكير فى التفكير ، الكفاح من أجل الدقه ، التساؤل وطرح المشكلات ، تطبيق المعارف الماضيه على أوضاع جديدة ، التفكير والتواصل بوضوح ودقه ، جمع البيانات بإستخدام جميع الحواس ، الابداعات والتخيل والابتكار ، الاستجابه بدهشه ورهبه، الاقدام على مخاطر مسئوله ، إيجاد الدعابه ، التفكير التبادلى ، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

وقد اهتمت الدراسة الحاليه بخمس عادات عقليه وهى:- (المثابرة ، التفكير التبادلى ، الاصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف ، التفكير بمرونه ، التفكير فى التفكير)

وقد وضح (يوسف القطامى ، أميمه عمور – ٢٠٠٥) وصف لتلك العادات العقليه على النحو التالى:-

المثابرة persisting :-

هى قدرة الفرد على مواصله العمل على المهام أو المشاريع واستخدامه تشكيله من الإستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة ومنهجيه

التفكير التبادلى: Thinking Interdependently

هى قدرة الفرد على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحيه استراتيجيات الحلول وتقبل التغذيه الراجعه والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات والمساهمه فى المهمه

الاصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف:-

Listening to others with understanding and Empathy

وهى قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين وإحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمه والقدرة على إعادة صياغه مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافيه أو اضافه معان أخرى لتوضيحها وتقديم أمثله عليها .

التفكير بمرونه: Thinking Flexibility

هى قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفه مع طلاقه فى الحديث وقابليه للتكيف مع المواقف المختلفه التى تعرض عليه

التفكير فى التفكير(ما وراء المعرفة) Thinkingabout Thinking (meta cognition)

هى قدرة الفرد على ذكر الخطوات اللازمه لخطه عمله ووصف ما يعرف وما يحتاج لمعرفته والقدرة على تقييم كفاءة خطته وشرح خطوات تفكيرة وكيف أن التفكير حول التفكير يساعده فى أداء مهمته وشرح إستراتيجياته فى صنع القرار وتخطيط الاستراتيجيات من أجل انتاج المعلومات اللازمة.

وقد حدد (كوستا ، ٢٠٠٣) مجموعه من السمات تتسم بها عادات العقل وهى:-

- أنها تحترم الميول الخاصه والفروق الفرديه بين الأفراد.
- تؤكد على الذكاء الناجح أى ميل المتعلم إلى إستغلال قدراته المعرفيه والذهنيه على صورة عادات عقل متميزة تحقق أهدافه التكيفيه والطموح والتميز.
- تحترم العواطف فعادات العقل تهتم بالذكاء العاطفى حيث أنها تهتم بميول الفرد نحو التفكير بطريقه معينه وتهيئة لها.
- تراعى الحساسيه الفكريه للفرد ، تتضمن الحساسيه الفكريه إدراك الفرص والمناسبات التى يرغب الفرد المشاركه بأنماط سلوكيه فكريه ملائمة ، فالحساسية الفكرية تتيح للمعلم فرصه تحديد متى وكيف يقدم التعلم المناسب للعادة العقليه للمتعلم.

لذا يجب على المعلم إكتشاف العادات العقليه لدى المتعلم حتى يستطيع إختيار نمط السلوك الفكرى المناسب والاكثر ملاءمه فى عمليه التعليم والتعلم حتى يقود المتعلم إلى أفعال أكثر إنتاجيه تؤدى إلى التوصل إلى مخرجات تعليميه أقوى وذات نوعيه أكبر لدى المتعلم مما ينعكس بدوره على رفع مستوى العمليه التعليميه.

وعلى الرغم من أهميه إكتشاف عادات العقل لدى المتعلمين إلا أن الدراسات التى تناولت "عادات العقل" إهتمت بدراستها من جانبين فقط هما:

- جانب استهدف الدراسات تنميه عادات العقل لدى المتعلمين مثل دراسه:-

(أرزاق محمد ٢٠١٢ ، وائل عبدا لله ٢٠٠٩ ، رجب الميهى ، جيهان أحمد ٢٠٠٩ ، ريم أحمد ٢٠٠٩ ، ليلى عبدالله ٢٠٠٨ ، أيمن حبيب ٢٠٠٦ ، freidus 2000 ، Apthorp 2000).

و الجانب الثانى استهدف إعداد برامج تدريبيه مستنده إلى عادات العقل لتنميه بعض المخرجات التعليميه مثل دراسة (محمد نوفل ٢٠٠٦ ، فدوى ثابت ٢٠٠٦ ، أميمه عمور ٢٠٠٥).

- وعلى حد علم الباحثتين لم يتم تناول "عادات العقل" من زاويه إعتبارها أحد الطاقات الكامنه التى توجه سلوك المتعلم نحو التعلم واستخدامها كاساس لتصميم تدريس متنوع يقدم للمتعلم وهو ما سعت الدراسه الحاليه إلى تبنيه كإتجاه جديد فى دراسه عادات العقل.

٢) الذكاءات المتعددة :

تعد الذكاءات المتعددة أحد الطاقات الكامنة التى يجب الكشف عنها واستثمارها لدى المتعلمين و قدم جاردنر هذا المفهوم فى كتابة أطر العقل Frames of mind عام ١٩٨٣ مؤكداً على

وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فرد (مها كمال حنفى – ٢٠٠٤) وعرفه بأنه " هو السعة لحل المشكلات أو لإنتاج نماذج تقيم فى وضع ثقافى واحد أو أكثر " (محمد عبدالسلام غنيم – ٢٠٠٠)

أنواع الذكاءات المتعددة :-

١- الذكاء المنطقى الرياضى Logical Mathematical Intelligence :

يتكون من القدرة على ربط العناصر والاستنتاج القائم على معرفة الأسباب والتفكير المنطقى وهذا النمط أكثر ارتباطاً بالتفكير العلمى والرياضى (Brualdi, Any C – 1996)

ويتضمن استطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية وكذلك الاستدلال الجيد والعمليات الرياضية (جابر عبدالحميد جابر – ٢٠٠٣)؛الأفراد الذين يستخدمون الذكاء المنطقى الرياضى يعيرون اهتماماً خاصاً لكل ما هو عقلى ومنطقى ، وهم يتمتعون بقدرة طيبة على ترسيخ علاقات السبب والنتيجة ، وإجراء تجارب مضبوطة.

٢- الذكاء اللغوى : Linguistic Intelligence

وهو القدرة على امتلاك اللغة والتمكن من استخدامها ، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوى للمعانى والصوتيات وقد يكون بهدف البلاغة أو البيان أو التذكر (استخدام اللغة لتذكر المعلومات أو لتوضيحها) ، والأشخاص الذين يتمتعون بذكاء لفظى لغوى غالباً يحبون أن يلعبوا بالكلمات ويستخدموا التورية ، الاستعارة ، المجاز ، التشبيه وما شابه ذلك ؛ فهم يستمتعون باللغة والقراءة ، و يتعلمون أفضل عندما يستطيعون أن يتكلموا أو ينصتوا ،أو يقرأوا ، أو يكتبوا.

٣- الذكاء المكانى Spatial Intelligence

وهو القدرة على إيجاد وتكوين صور عقلية لحل المشكلات والقدرة على إدراك العالم البصرى المكانى بدقة مثال لذلك (الصياد – الدليل الكشاف) والقيام بعمل تحولات بناء على ذلك الإدراك ؛ والأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء المكانى يمكنهم أن يرسموا الأفكار رسماً تخطيطياً باستخدام رسومً بيانية ، جداول، أو صور ؛ ويكون غالباً لديهم القدرة على تحويل الكلمات والانطباعات إلى صور عقلية.

٤- الذكاء الجسمى الحركى Bodily – Kinesthetic Intelligence :

هو قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية من أجل تنظيم حركاته الجسمية ويتضمن استخدام الفرد جسمه فى التعبير عن الأفكار والمشاعر ؛ وسهولة استخدام اليدين فى تشكيل الأشياء ؛ والذين يتمتعون بالذكاء الحركى يستطيعون بصفة عامة أن يتعاملوا مع الأشياء أو ينتجوا حركات جسمانية دقيقة بسهولة نسبياً وحاسة اللمس عندهم عادة تتطور بطريقة جيدة ويتعلمون بطريقة أفضل عن طريق الأداء الحركى وتمثيل الأشياء .

٥- الذكاء الموسيقى Musical Intelligence :

وهو القدرة على إدراك وإنتاج النغمات والإيقاعات الموسيقية ويتضمن هذا الذكاء : الحساسية للإيقاع – النغمة – الميزان الموسيقى لقطعة موسيقية ما – أو العزف أو الغناء؛ وهؤلاء الذين يستطيعون الغناء المنتظم والمحافظة على معدل سرعة العزف الموسيقى يظهرون ذكاءً موسيقياً وغالباً يكون لديهم حساسية لكل أنواع الأصوات غير الكلامية والإيقاعات والضوضاء والأصوات اليومية.

٦- الذكاء فى العلاقة مع الآخرين Interpersonal Intelligence

وهو القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم وتفسير سلوكهم ؛ كذلك إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها ؛ ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء الاجتماعى يعملون جيداً مع الآخرين ، ولديهم حساسية لأى تغييرات ضئيلة ،فى اتجاهات الآخرين ورغباتهم وهم غالباً يكونون ودودين ويعرفون جيداً كيف يتفاعلون وفقاً للحالات المزاجية للآخرين وهم بوجه عام يتعلمون أفضل عندما يستطيعون أن يتصلوا أو يرتبطوا بالآخرين.

٧- الذكاء الشخصى الداخلى Intrapersonal Intelligence

وهو القدرة على معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة ويتضمن ذلك أن يعى الفرد جوانب القوة والقصور لديه وأن يدرك حالاته المزاجية – نواياه – دوافعه – قدرته على الضبط الذاتى – الفهم الذاتى – الاحترام الذاتى وهؤلاء عادة يختارون أن يعملوا لأنفسهم ، وذلك لأنهم يستخدمون ويثقون فى فهمهم الذاتى ليرشدهم (محمد عبدالرحمن أبو هاشم – ٢٠٠٤) (صلاح الدين حسين الشريف – ٢٠٠١) (Harvey F. Silver and others – 2000)

خصائص الذكاءات المتعددة :

١- جميع الأفراد يمتلكون جميع أنواع الذكاءات ولكن بنسب متفاوتة .
٢- تعمل الذكاءات عادة معاً بطرق مركبة .
٣- معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة.
٤- هناك طرق كثيرة يكون بها الفرد ذكياً داخل كل فئة .

ونظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات التى يمكن الاستفادة منها لتطوير الممارسات التربوية ؛ فهى تقترح حلولاً يمكن للمعلمين أن يصمموا فى ضوئها مناهج جديدة ؛ وأن يتناولوا أى محتوى تعليمى ويقدموه بعدة طرق مختلفة وتساعد المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية ليصل لأكبر عدد من المتعلمين على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم وبالتالى سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من المتعلمين. (خالد خليل الشيخلى – ٢٠٠٥)

انعكاسات نظرية الذكاءات المتعددة على التدريس :

١. تتوافر الذكاءات الثمانية لدى كل شخص، فالمتعلم لا يصنف على أساس نمطى ، لأنه يمتلك جميع الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة.
٢. لكل نمط أو ذكاء طريقة تدريس خاصة واهتمامات خاصة وأدوات خاصة يرغب فى استخدامها ، وإن استخدام هذه الطريقة يسهل عملية التعلم، ويساعد المتعلمين على التفوق والنجاح.
٣. يفضل المتعلمون أن يتعلموا وفق تمثيلاتهم وأنماطهم ، فالمتعلم اللغوى يفضل التعلم اللغوى ، والمتعلم البصرى يفضل التعلم من خلال الصور والملاحظة والمشاهدة وهكذا .... فلكل منهم تمثيلاته التى تناسب النمط الذكائى الخاص به.
٤. يمكن استخدام التمثيلات المفضلة للمتعلم فى تقوية التمثيلات الأخرى ، فالذى يفضل التمثيلات الإيقاعية يمكن أن نستغل هذه التمثيلات فى تحسين قدراته على دراسة اللغة أو التفكير المنطقى.

إن المتعلمين المتفوقين حالياً هم الذين تصادفت تمثيلاتهم وأنماطهم الذكائية مع طرق التدريس الحالية ، وهم إما لغويون أو منطقيون ، أما بقية المتعلمين والذين يتميزون فى ذكاءات أخرى فإنهم يواجهون صعوبات أكثر مع طرق التدريس الحالية.

إن الطريقة الملائمة للتدريس هى التى تناسب ذكاءات المتعلم ، ولذلك يجب أن تقدم تعليماً متمايزاً للمتعلمين حسب ذكاءاتهم. (ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد – ٢٠٠٥)

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت الذكاءات المتعددة كأحد القدرات الانسانية وسعت إلى تنميتها من خلال التدريس ومنها (محمد عبد السلام ٢٠٠٠ ، ليندا ديفيز ٢٠٠٤ ، مارى بوشيك ٢٠٠٧ ، محمود حافظ ٢٠٠٧)

هذا وقد تناولت العديد من الدراسات أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة على تحسين جوانب متنوعة من مخرجات التعلم ومنها ما يلى (جيمر ماندى وآخرون ٢٠٠٠ ، سنية عبد الرحمن ٢٠٠٤ ، محمد عبد الرحمن ٢٠٠٤)

وعلى الرغم مما أوصت به بعض الدراسات التى ركزت على دور المعلم فى اكتشاف الذكاءات المتعددة واختيار الأنشطة الملائمة لها كدراسة تغريد عمران (٢٠٠٠) والتى أوصت بضرورة تدريب المعلم من خلال الدورات التدريبية وورش العمل على تصميم أنشطة تعليمية لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة للمتعلمين ؛ إلا انه لم يتم تناول الذكاءات المتعددة من منظور أنها طاقة كامنة لا بد من اكتشافها كما لم تسعى اى دراسة اخرى إلى تدريب معلمات الاقتصاد المنزلى الى اكتشاف الذكاءات المتعددة لتوظيفها فى تنويع التدريس .

٣) أنماط التعلم :

تعد أنماط التعلم أحد الطاقات الكامنة التى تم تناولها فى هذا البحث والتى يجدر بالمعلم التعرف عليها واكتشافها لدي تلاميذه ؛ حيث أن فهم كيفية تعلم الطلاب جزء مهم من عملية التعليم والتعلم ولكن فى كثير من الأحيان يستمر التعليم بالطرق التقليدية التى تتجاهل تماماً الفروق الفردية بين المتعلمين فى أنماط التعلم (dunn& dunn– 1993)

ومن الضرورى مساعدة المتعلمين على اكتشاف أنماط تعلمهم فإننا نمنحهم فرصة التوصل إلى الأدوات التى يمكن أن تساعدهم فى التعلم وفى مواقف حياتيه كثيرة (عصفور ١٩٩٨)

تعريف أنماط التعلم :

وردت تعريفات عدة لأنماط التعلم اشتركت جميعها فى وصف أنماط التعلم بأنها مجموعة من الصفات والسلوكيات التى تختلف من فرد لآخر وتختص فى طرق معالجة المعلومات واسترجاعها والتى تؤثر بدورها على طرق التعلم ؛ ومن هذه التعريفات :

تعريف دن ودن (dunn& dunn 1993) اللذين عرفا نمط التعلم بأنه الطريقة التى يبدأ بها كل متعلم بالتركيز على ، والقيام ب.....، واسترجاع المعلومات الجديدة والصعبة ، واعتبرا أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص لآخر ، كما أضافا أن أنماط التعلم هى مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية البيولوجية والتطورية التى من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فعالاً لبعض المتعلمين وغير فعال لآخرين .

وما ذكرته كينسلا (Kinsella, 1994) بأن نمط التعلم يعود لطرق الفرد الطبيعية والمفضلة فى معالجة واسترجاع المعلومات الجديدة والمهارات التى تستمر بغض النظر عن المحتوى .

أنواع أنماط التعلم

لقد ورد العديد من التصنيفات لأنماط التعلم لكن ما يركز عليه البحث الحالى هو أنماط التعلم المصنفة تبعاً للحواس المستخدمة فى التعلم وقد قسمت أنماط التعلم من خلال هذا التصنيف إلى (نمط التعلم السمعى - نمط التعلم البصرى – نمط التعلم الحركى) وفيما يلى الخصائص المميزة للمتعلم صاحب كل نمط من الأنماط الثلاثة (منى الحديدي وجمال الخطيب ٢٠٠٤) (لينا جابر ، مها قرعان ٢٠٠٤).

خصائص المتعلم السمعي :

- تعلمه يكون في أفضل صوره عندما يوظف حاسة السمع.
- يواجه صعوبة في اتباع التوجيهات الكتابية.
- يتشتت انتباهه بسهولة في المواقف التي يسود فيهاالإزعاج.
- يصعب عليه أن يعمل بهدوء لفترة طويلة.
- يتذكر الأشياء التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظيا.
- يستمتع بالمناقشات الصفية.

- يرتاح للمعلومات التي ترافقها مؤثرات صوتية.

خصائص المتعلم البصري:

- يحتاج إلى أن يرى الأشياء ليعرفها.
- يتذكر الخرائط والأشكال والرسوم جيدا.
- يستمتع بالأنشطة والعروض البصرية.
- يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات.
- يواجه صعوبة في تتبع التوجيهات اللفظية.
- لديه قدرات فنية و اهتمام بالألوان.
- يرتاح لاستخدام الشفافيات وأوراق العمل المكتوبة.
- يفضل أن يرافق الحديث عن الأشياء صور واشكال توضيحية.

خصائص المتعلم الحركي :

- تعلمه يكون في أفضل صورة عندما يفعل الأشياء بيديه
- يستمتع بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية.
- لديه تآزر حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة.
- يستطيع تجميع الأشياء وتركيبها بشكل جيد ويستمتع بذلك.
- يتمتع بذاكرة حركية جيدة (يتذكر الأشياء التي فعلها وجربها عمليا في الماضي)
- يعبر حركيا عن اهتمامه ودافعيته.
- يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم جسمه ككل وليس يديه فقط.
- لا ينتبه جيدا للعروض البصرية

وعلى الرغم من وفرة الدراسات التى تناولت انماط التعلم إلا أنه لم تتوافر دراسة سابقة هدفت إلى توظيف أنماط التعلم لتنويع عناصر التدريس .

المحور الثانى : تنويع التدريس :

يعرف بأنه : تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ، ومستواهم اللغوى ، وميولهم ، وأنماط تعلمهم المفضلة ، ثم الاستجابة لكل ذلك فى عملية التدريس وبالتالى فتنويع التدريس عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة فى فصل دراسى واحد (كوثر كوجك و اخرون – ٢٠٠٨).

ولا يعتبر تنويع التدريس اتجاها حديثا فى التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفى وممارسات أثبتت جدواها عبر السنوات وهو امتداد للفلسفات التربوية التى ترى أن المتعلم هو محور عمليتى التعليم والتعلم وفيها يؤسس المعلم خططه التدريسية على اساس احتياجات المتعلم أى أن احتياجات المتعلم هى التى تقود التعليم .

الأسس والمبادئ التى تقوم عليها نظرية تنويع التدريس :

١. الأسس القانونية :

وهى ما تنص عليه وثائق حقوق الانسان من حق كل طفل فى الحصول على تعليم عالى الجودة بما يتماشى مع قدراته وخصائصة دون التمييز بين الأطفال من حيث (النوع – المستوى الاقتصادى والاجتماعى – القدرات الذهنية ...وغيرها من الاختلافات)

٢. الأسس النفسية :

تقوم نظرية تنويع التدريس على عدد من الأسس النفسية وتتلخص فى قابلية كل تلميذ للتعليم بطريقة تختلف عن أقرانه حيث أن لكل منهم بروفايل ذكاءاته المتعددة الخاص ، ونمط تعلمه وهكذا .وحيث أن الاختلاف بينهم شئ حتمى وضرورى فإن كل منهم فى سبيل الوصول للنجاح والتميز فهو يعتمد على قدراته المميزة لينافس أقرانه مما يخلق فرص أفضل للتعلم حيث ان المخ البشرى يسعى للفهم والوصول للمعنى بصورة أفضل عند خلق جو من التحدى .

٣. الأسس التربوية :

- المتعلم أهم محاور العملية التعليمية والمعلم هو ميسر ومنسق لها .
- التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى وليس إلى ملئ مخ التلميذ بمعلومات مفتته وغير مترابطة .
- التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة لاكتشاف الطاقات الكامنة ولتحديد الاختلافات بين المتعلمين لتقديم تدريس موائم لهذه الاختلافات بحيث يتسم بالمرونة فى تكوين المجموعات لإحداث التكامل بين قدرات التلاميذ وميولهم .

يتضح من العرض السابق للأسس التى يقوم عليها تنويع التدريس أن هذه الأسس تمثل تحديات للمعلم حيث أنها تحتاج منه إلى تطبيق أنماط منوعة فى ادارة الفصل وأساليب التدريس ، وتوفير مصادر تعلم متنوعة ومتعددة ، كذلك استخدام أساليب للتقييم مرنة وشاملة تناسب الطاقات الكامنه التى تم اكتشافها لدى التلاميذ (انماط تعلمهم – ذكاءاتهم المتعدده – عاداتهم العقليه) وهو ما يتطلب تدريس متنوع فى جميع عناصره لكى يحقق المعلم مبدأ (التميز من حق الجميع).

وفيما يلى شكل (١) يوضح عناصر التدريس التى يجب على المعلم تنويعها بعد اكتشاف الطاقات التعليمية الكامنه لدى تلاميذة :

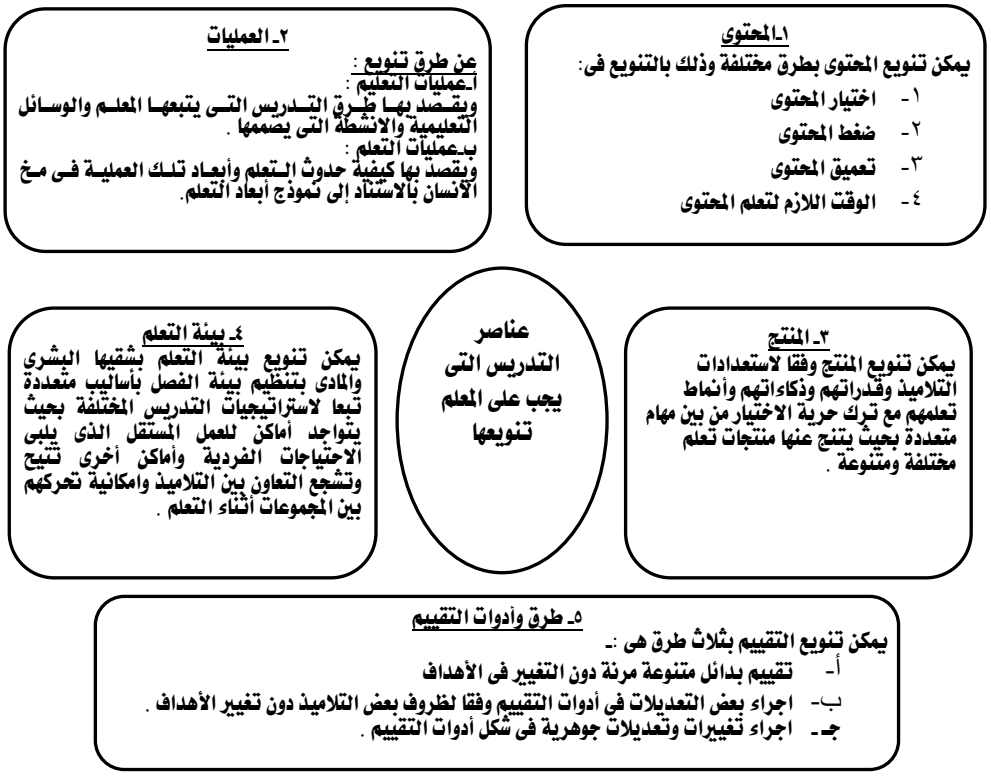

اجراءات البحث :

للاجابة عن تساؤلات البحث الحالية والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الاجراءات التالية :

١. تحديد منهج البحث :

يتبع البحث الحالى المنهج شبه التجريبى باستخدام مجموعة تجريبية واحدة .

٢. اختيار عينة الدراسة :

اقتصرت عينة الدراسة على عينة من خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى حديثات التخرج وقوامها (٣٣) خريجة ممن درسن مقررات برنامج الاقتصاد المنزلى التربوى بلائحته الحالية والتى بدأ العمل بها منذ عام ٢٠٠٨م .

٣. تحديد متغيرات الدراسة

المتغير المستقل :يتمثل فى البرنامج التدريبى المقترح لتنمية مهارات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلميذات وتوظيفها لتنويع عناصر التدريس .

المتغيرات التابعة :

١. تحصيل خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج التدريبى والخاصة باكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلميذات .
٢. تحصيل خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج التدريبى والخاصة بتنويع التدريس .
٣. القدرات التطبيقية لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة للتلميذات .
٤. قدرات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على تطبيق اساليب اكشاف الطاقات الكامنة وتوظيفها فى تصميم أنشطة تدريسية متنوعة فى مجال التخصص .
٥. مدى رضا خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث عن البرنامج التدريبى المقدم لهن.

إعداد أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث الحالى على مايلى :

١. اختبار تحصيلى لقياس تحصيل خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج التدريبى والخاصة بموضوعى الطاقات الكامنة وكيفية اكتشافها وتنويع عناصر التدريس .
٢. اختبار مواقف تطبيقية لقياس قدرات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على تطبيق اساليب اكشاف الطاقات الكامنة وتوظيفها فى تصميم أنشطة تدريسية متنوعة فى مجال التخصص .
٣. استمارة استطلاع رأى خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث للتعرف على مدى رضاهن عن البرنامج التدريبى المقترح .

الخطوات التجريبية للبحث :

١. الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بموضوعات البحث بهدف الاستفادة منها فى اعداد البرنامج التدريبى المقترح .
٢. بناء البرنامج التدريبى المقترح لتدريب خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على اكتشاف الطاقات الكامنة وكيفية توظيفها فى تنويع عناصر التدريس .
٣. اعداد أدوات البحث .
٤. التطبيق القبلى لأدوات البحث .
٥. اجراء تجربة البحث بتنفيذ البرنامج التدريبى المقترح .
٦. التطبيق البعدى لأدوات البحث .
٧. رصد البيانات وتحليلها للتحقق من صحة فروض البحث والاجابة على التساؤلات ثم استخلاص النتائج .

٨. مناقشة وتفسير النتائج .

٩. تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث .

أولا : بناء البرنامج التدريبى المقترح :

فى سبيل تصميم وبناء البرنامج المقترح والاجابة على السؤال الأول من تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات التالية :

١. **تحديد أهداف البرنامج :**

الأهداف العامة للبرنامج :

تكوين ركيزة معرفية وأساس نظرى عميق وشامل لدى المتدربات (خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث) حول مفهوم الطاقات الكامنة وأنواعها وكيفية اكتشافها لدى المتعلمين.

تكوين ركيزة معرفية وأساس نظرى عميق وشامل لدى المتدربات (خريجات تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي عينة البحث) حول تنويع عناصر التدريس وكيفية التخطيط له وتنفيذه داخل حجرة الدراسة .

الإلمام بأهم الأساليب التطبيقية التى تمكن المعلم من اكتشاف الطاقات الكامنة لدى تلاميذه للتعرف على الفروق الفردية بينهم فى (أنواع الذكاء – أنماط التعلم – عادات العقل).

التدرب على تخطيط وتنفيذ دروس فى مجال التخصص باستخدام أساليب تنويع التدريس بشكل يناسب طاقات التلاميذ الكامنة التى يتم التعرف عليها والكشف عنها .

الاهداف التدريسية الخاصة بالبرنامج :

روعى عند وضع الأهداف التدريسية للبرنامج التدريبى الحالى أن تتدرج فى مستوياتها بتتابع جلسات البرنامج حتى تصل إلى مستويات عليا وقد روعى البدء بالتركيز فى الجلسات الأولى على الأهداف المعرفية حيث يكون من الضرورى فى البداية وضع أساسى نظرى يوضح للمتدربات الأسس النظرية التى قامت عليها موضوعات البرنامج التدريبى ثم بالتدرج فى الجلسات يتم التركيز أكثر على الجوانب التطبيقية والتى تتعلق بالتدرب على إعداد أدوات لاكتشاف الطاقات الكامنة ثم التدرب على التخطيط لاستخدام اساليب لتنويع التدريس تبعاً لأنواع الطاقات الكامنة لدى التلاميذ.

٢. **اختيار المحتوى :**

من خلال الأهداف التدريسية الموضوعة للبرنامج التدريبى المقترح ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية المتصلة بموضوع البحث فقد تم اختيار محتوى جلسات البرنامج وقد تم تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالطاقات الكامنة وكيفية اكتشافها وكذلك المفاهيم المرتبطة بتنويع التدريس وكيفية توظيف الطاقات الكامنة للتلاميذ فى تنويع عناصر التدريس ثم تحديد أنواع الطاقات الكامنة التى يتم التركيز عليها فى هذا البحث وهى (الذكاءات المتعددة – أنماط التعلم –

عادات العقل) وفى ضوء ذلك فقد حددت الباحثتان المحتوى العلمى للبرنامج التدريبى وتم تقسيمه إلى ثمانى جلسات يستغرق كل منها ثلاث ساعات وسيتم عرض محتوى البرنامج بجدول التخطيط الزمنى لجلسات البرنامج.

٣. **اختيار الأنشطة التعليمية وتتضمن** :

أ- اختيار طرق التدريس :

روعى عند التخطيط للبرنامج اختيار طرق تدريس متنوعة تتناسب مع طبيعة المحتوى العلمى لكل جلسة وذلك لضمان تفاعل المتدربات وحسن استفادتهن من البرنامج التدريبى وايضاً لتقديم نموذج تطبيقى فى كيفية تنويع استراتيجيات التدريس ؛كما تم توجيه المتدربات إلى أداء عدد من الأنشطة التطبيقية الموزعة على جميع الجلسات لتطبيق ما يتم تدريسه من جوانب نظرية.

ب- اختيار الوسائل التعليمية :

حرصت الباحثتان على تضمين واستخدام عدد من الوسائل التعليمية التى تعتمد على التكنولوجيا والتى تنوعت ما بين استخدام العروض التفاعلية التقدمية ، أوراق النشاط للمتدربات ، البحث عبر شبكة الانترنت .

٤. **التقويـــم** :

أ- التقويم المبدئى (القبلى):

تم استخدام هذا النوع من التقويم قبل تقديم البرنامج التدريبى للتعرف على مدى احتياجهن اليه وذلك بتقديم استمارة لاستطلاع رأى الخريجات فى اكتشاف الطاقات الكامنة واستخدامها لتنويع التدريس؛ كما روعى استخدامه فى بداية كل جلسة من جلسات البرنامج وذلك لمراجعة ما تم دراسته فى الجلسات السابقة لضمان التسلسل والتتابع فى عرض الأفكار .

ب- التقويم التكوينى (البنائى) :

تم استخدام هذا النوع من التقويم أثناء تنفيذ البرنامج لتعديل أى قصور يظهر أولا بأول كما تم استخدامه فى جميع جلسات البرنامج فى صورة أنشطة ومهام تطبيقية لتقييم الجانب المهارى وأسئلة متنوعة تستهدف تقويم الجانب المعرفى .

ج- التقويم التجميعى (النهائى):

تم استخدام التقويم النهائى من خلال تطبيق أدوات البحث بعدياً لتقييم مدى تحقق الأهداف المنشودة للبرنامج ، كما تم استخدامه فى نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج للوقوف على مدى تحقق الأهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة .

د- ضبط البرنامج :

تم عرض البرنامج فى صورته المبدئية على عدد من المحكمين ؛ كما تم اجراء تجربة استطلاعية لتنفيذ جلستين من جلسات البرنامج لعينة من الخريجات (غير عينة البحث) . وقد تم اجراء بعض

التعديلات على البرنامج بمكوناته المختلفة فى ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح .

وفيما يلى جدول (١) يوضح الخطة الزمنية للبرنامج التدريبى المقترح موضحاً به مكوناته بإيجاز

الجلسة الأولى: التعريف بالبرنامج التدريبى والتطبيق القبلى لأدوات البحث

المدركات الاساسية	الأهداف	سير النشاط بالجلسة	التقويم
الجلسة الأولى ١ـ التطبيق القبلى لأدوات البحث ٢ـ مقدمة وتعريف بالبرنامج التدريبى ٣ـ أهداف البرنامج التدريبى ٤ـ أهمية البرنامج التدريبى لخريجات قسم الاقتصاد المنزلى التربوى ٥ـ محتوى البرنامج والجدول الزمنى	**الأهداف السلوكية**:- فى نهاية الجلسة تكون كل متدربة قادرة على أن:ـ **أ -الأهداف المعرفية**:- ١ـ تعدد أهداف البرنامج التدريبى ٢ـ تشرح أهمية البرنامج التدريبى ٣ـ تذكر المحتوى العلمى للبرنامج ٤ـ تحدد باختصار المفاهيم الأساسية المتضمنة بمحتوى البرنامج التدريبى **ب الأهداف المهارية**:- ١ـ تصمم رسم تخطيطى يوضح أهمية البرنامج التدريبى بالنسبة لها . ٢ـ تصمم خريطة مفاهيم للمحتوى العلمى للبرنامج التدريبى . **جـ- الأهداف الوجدانية**:- ١ـ تبدى اهتمام بموضوع البرنامج ٢ـ تتحمس لمعرفة أهداف البرنامج . ٣ـ تؤدى بكفاءة الأنشطة المطلوبة . ٤ـ تشترك مع زميلاتها فى المناقشة بإيجابية حول أهمية البرنامج التدريبى.	• يتم استخدام طرق التدريس التالية: ١ـ المحاضرة القائمة على استخدام العروض التفاعلية. ٢ـ خرائط المفاهيم. ٣ـ العصف الذهنى. ٤ـ استراتيجية فكر ، زاوج ، شارك ٥ـ المناقشة • مع الاستعانة بالوسائل التعليمية التالية : ١ـ أدوات البحث ٢ـ السبورة الورقية ٣ـ العروض التفاعلية المتقدمة • تضمنت الجلسة بعض الأنشطة الموزعة على مدار الجلسة تتضمن ـ التطبيق القبلى لأدوات البحث ـ عصف ذهنى ـ مناقشات داخل المجموعات الصغيرة ـ إثارة الأسئلة والاجابة عليها	**أولاً : الجانب المعرفى** : من خلال بعض الأسئلة عن أهمية البرنامج التدريبى وأهدافه ومحتواه العلمى . **ثانياً :الجانب المهارى** : من خلال ملاحظة أداء المتدربات فى أنشطة الجلسة التطبيقية . **ثالثاً : الجانب الوجدانى**: من خلال ملاحظة سلوك المتدربات أثناء الجلسة ومدى اهتمامهن وحماسهن للتعرف على أهداف البرنامج التدريبى ومحتواه العلمى ومدى استفادتهن من حضوره .

ثانياً : إعداد أدوات البحث :

(١) اعداد الاختبار التحصيلى :

- **تحديد الهدف من الاختبار :**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج التدريبى والخاصة بموضوعى الطاقات الكامنة وكيفية اكتشافها وتنويع عناصر التدريس .

- **تحديد مفردات الاختبار :**

فى سبيل بناء الاختبار التحصيلى تم استخدام نوعين من مفردات الأسئلة وهى الأسئلة الموضوعية (الإكمال) ، وأسئلة المقال القصير ؛وقد احتوى الاختبار على ستة أسئلة رئيسية يتفرع من كل منها مفردات فرعية ؛ وقد استخدم فى السؤال الأول ١٠ مفردات لأسئلة المقال القصير تتطلب توضيح بعض المفاهيم ؛ أما السؤال الثانى فقد احتوى على ٥ مفردات تتطلب عقد مقارنات بين المفاهيم ؛ وجاء السؤال الثالث ليركز على توضيح العلاقة الارتباطية بين المفاهيم واحتوى على اربعة مفردات ؛ أما السؤال الرابع فقد جاء فى صورة اكمال واحتوى على ١٢ مفردة ؛ وفى السؤال الخامس تم استخدام اسئلة المقال القصير فى صورة تعليل وقد احتوى على ٣ مفردات ؛ أما السؤال السادس يتطلب تصميم مخططات توضح العلاقة بين بعض المفاهيم وقد احتوى على ٣ مفردات .

- **التقدير الكمى لدرجات الاختبار ومفتاح التصحيح**

فى السؤال الأول من أسئلة الاختبار كان المجموع الكلى لدرجات السؤال (٢٠ درجة) ، وفى السؤال الثانى كان المجموع الكلى لدرجات السؤال (١٠ درجات) ، أما فى السؤال الثالث فكان المجموع الكلى لدرجات السؤال (١٠ درجات) ، و فى السؤال الرابع كان المجموع الكلى لدرجات السؤال (٢٢ درجة)، و فى السؤال الخامس كان المجموع الكلى لدرجات السؤال (٦ درجات) ، أما فى السؤال السادس كان المجموع الكلى لدرجات السؤال (١٢ درجة) ؛ وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار(٨٠) درجة وتم عمل نموذج للاجابات النموذجية موضحا به الدرجات لكل مفردة .

صدق الاختبار

١- الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

- الصدق المنطقي :

تم عرض الاختبار على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل الآتي بناءاً على مقترحاتهم.

(تقليل عدد الأسئلة ، مراعاة سهولة ووضوح الصياغة)

٢- الثبات :

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار متسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلى باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٤٩ – ٠,٨١٠ ، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = ٠,٧٧٥ ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلى عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلى

تم اجراء التجربة على عينة مغايرة لعينة البحث وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة الاختبار للمستوى المعرفى للخريجات ومدى وضوح تعليماته وتحديد الزمن المناسب لاجراؤه .

وفى ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية تم اجراء التعديلات على الاختبار إلى أن تم التوصل إلى الصورة النهائية له .

(٢) اعداد اختبار المواقف التطبيقية

- **تحديد الهدف من الاختبار**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث على تطبيق اساليب اكشاف الطاقات الكامنة وتوظيفها فى تنويع عناصر التدريس .

- **تحديد مفردات الاختبار**

من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية المتصلة بموضوع البحث تم تحديد المفاهيم المرتبطة بالطاقات الكامنة التى اقتصر البحث الحالى على دراسة اساليب اكتشافها وكذلك تم تحديد المفاهيم المرتبطة بتنويع التدريس وتحديد عناصر التدريس التى يمكن تنويعها وكيفية التنويع فى كل منها ومن ذلك تم تحديد قائمة من الأهداف التطبيقية المعرفية والتى تحدد المهارات التدريسية المطلوب اكسابها للخريجات من خلال البرنامج المقترح وبناء على ذلك تم اعداد وبناء مفردات الاختبار فى صورة مواقف تتطلب سلسلة من الاستجابات المتنوعة والتى تتميز باختلافها من خريجه إلى الأخرى وفق معايير محدده لصحه الاستجابه والتى يتم فيها توظيف المهارات التطبيقية فى اكتشاف الطاقات الكامنة والتى تم اكتسابها من دراسة البرنامج المقترح باستخدام مستويات التفكير العليا فى التخطيط لتنويع عناصر التدريس فى مواقف مرتبطة بالتخصص .

- **التقدير الكمى لدرجات الاختبار ومفتاح التصحيح**

كانت الدرجة للاختبار (٥٠) درجة تم توزيعها على مواقف الاختبار بشكل مختلف تبعا لعدد الاستجابات الصحيحة المستهدفة من الموقف وبذلك اختلفت الدرجة الموضوعة من موقف لآخر ؛ وقد تم عمل نموذج مقترح لعدد من البدائل للاستجابات الصحيحة المناسبة لمواقف الاختبار .

صدق الاختبار

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق مع اقتراح الدمج بين موقفين لاشتراكهما فى نفس الهدف .

التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم اجراء التجربة على عينة مغايرة لعينة البحث وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة الاختبار للمستوى المعرفى للخريجات ومدى وضوح تعليماته وتحديد الزمن المناسب لاجراؤه ،وفى ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية تم اجراء التعديلات على الاختبار إلى أن تم التوصل إلى الصورة النهائية .

(٣) اعداد استمارة استطلاع الرأى

- **الهدف من الاستمارة**

هدفت الاستمارة إلى استطلاع رأى خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث للتعرف على مدى رضاهن عن البرنامج التدريبى المقترح .

- **تحديد بنود الاستمارة**

تم بناء الاستمارة عن طريق تحديد الجوانب المكونة لمدى رضا خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث عن البرنامج التدريبى ، وقد تم تقسيم هذه الجوانب إلى جزأين

الجزءالاول ركز على قياس مدى رضاهن عن موضوعى البرنامج الأساسيين فى صورة محورين ، المحور الأول (الطاقات الكامنة) ، أما المحور الثانى (تنويع عناصر التدريس).

اما الجزء الثانى اشتمل على ٨ عبارات تقيس بشكل عام مدى رضاهن عن البرنامج المقترح وتقديرهن لمدى فعاليته فى سد احتياجاتهن التدريبية وتحسين أدائهن التدريسى المستقبلى .

- **حساب درجات الاستمارة**
  - الدرجة الكلية للاستمارة (٥٤ درجة) موزعة كالتالى :
  - أما الجزء الاول فقد استخدم فى بناءه مقياس متدرج ثلاثى يحتوى على الاستجابات التالية :

(نعم - إلى حد ما – لا) ويتم رصد درجات الاستجابات على الترتيب كالتالى (٢ – ١ – ٠) وكانت الدرجة الكلية للمحور الأول (٢٠ درجة) والدرجة الكلية للمحور الثانى (٢٦ درجة)

وبذلك تكون الدرجة الكلية للجزءالاول من الاستمارة (٤٦ درجة).

- اما الجزءالثانى من درجات الاستمارة تم استخدام عبارات تستهدف اختيار استجابة واحدة للاجابة عليها (نعم – لا) ويتم تقدير درجات هذا الجزء عن طريق وضع درجة واحدة لكل اجابة صحيحة كما يتبين من مفتاح التصحيح المعد للاستمارة وبالتالى تكون الدرجة الكلية للجزء الثانى (٨ درجات)

تحديد الصدق والثبات

الجزءالاول من الاستماره :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الطاقات الكامنة ، تنويع التدريس) والدرجة الكلية للاستبيان ،حيث كان معامل الارتباط لمحور الطاقات الكامنة ٠,٨٠٢ وهو دال عند مستوى (٠,٠١) ؛ بينما كان معامل الارتباط لمحور الطاقات الكامنة ٠,٩٠٦ وهو دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان رأى خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث نحو برنامج تدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : محور الطاقات الكامنة	٠,٧٩٤	٠,٧٦٢ – ٠,٨٣٨
المحور الثاني : تنويع التدريس	٠,٩٠٧	٠,٨٧٢ – ٠,٩٣٧
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٦٤	٠,٨٣٢ – ٠,٩٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

وقد تم عرض الاستمارة كاملة على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى المجال للاستفاده من آرائهم حول مدى مناسبة الاستمارة للهدف لكل من (الهدف من بناءها ، عينة البحث ، موضوع البرنامج المقترح) وتم بناء على آرائهم التعديل فى صياغة بعض البنود

ثالثاً : اجراء تجربة البحث بتنفيذ البرنامج التدريبى المقترح

اشتملت تجربه الدراسه علي الاجراءات التاليه:-

أ- الاعداد لتجربة الدراسة:-

تم الاعداد لتجربه الدراسه من خلال الحصول علي الموافقات الادارية بالسماح بتطبيق البرنامج التدريبي لخريجات قسم الاقتصاد المنزلي التربوي ثم الاعلان عن البرنامج التدريبي و تسجيل اسماء الخريجات الراغبات في الالتحاق بالبرنامج التدريبي و اللاتي مثلن العينه التجريبيه للدراسه الحاليه و تم تحديد وقت تنفيذ البرنامج التدريبي بحيث يناسب طبيعه عمل الباحثتين و ظروف الخريجات و الوقت اللازم لتنفيذ التجربه و مناسبه الوقت المحدد لوحده التدريب.

بـ تنفيذ التجربة :

١- تم تطبيق ادوات البحث قبليا و تصحيحها لرصد درجات كل خريجة.
٢- تم تتنفيذ جلسات البرنامج التدريبي المشار اليها في الجدول (١) السابق.
٣- تم التطبيق البعدي لادوات الدراسة بعد الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي و تم تصحيح الادوات و رصد درجات كل خريجه و ذلك لمقارنه مستوي اداء الخريجات علي ادوات الدراسة بهدف التعرف على مدى فعاليه البرنامج التدريبى لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنة لدى تلاميذهن ،وكذلك تطبيق استماره تبين مدى رضا خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث عن البرنامج التدريبى المقدم لهن ؟

وذلك للاجابه علي التساؤل الثاني و الثالث والرابع و الخامس و السادس من تساؤلات الدراسه

مناقشة وتفسير النتائج

- **الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على ما يلي :

" للبرنامج المقترح فاعلية فى تكوين ركيزة معرفية خاصة بكل من اكتشاف الطاقات الكامنة للتلاميذ وتنويع التدريس ؛ وتنمية القدرات التطبيقية لخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث فى اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في الاختبار المعرفي والتطبيقي المتضمن بالبرنامج التدريبي في التطبيقين القبلي والبعدي

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢٤,٢٧٢	٤,٤١٣	٣٣	٣٢	٣٤,٦٨٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٢٠,٧٦٧	٥,٨٦٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "٣٤,٦٨٣" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات افرد العينة في التطبيق البعدي "١٢٠,٧٦٧" ، بينما كان متوسط درجات افرد العينة في التطبيق القبلي "٢٤,٢٧٢" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن البرنامج التدريبي في هذه الدراسة ناجح في تحقيق الهدف منه.

لمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٣٤,٦٨٣ ، df = درجات الحرية =٣٢

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠,٩٧$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = ٠,٩٧

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}}$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

٠,٢ = حجم تأثير صغير

٠,٥ = حجم تأثير متوسط

٠,٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

ويمكن تفسير هذه النتيجه إلى ما يلى:-

- أثار فكرة موضوع البرنامج التدريبي شغف الخريجات وإنجذابهن للإلتحاق به لإدراكهن لأهميه البرنامج التدريبي فى إكسابهن معارف ومهارات خاصه لم يسبق تدريبهن عليها من قبل خاصتاً وأنها ستضفى على أدائهن التدريسى التميز والكفاءة والإبداع فى عمليه التدريس.

- وبعد إلتحاق الخريجات بالبرنامج التدريبى والإنغماس فى أنشطته زاد حماسهن وشغفهن لإكتساب المعارف والمهارات التى يتضمنها البرنامج نظراً لحداثتها وتميزها وكلما حققن تقدم فى البرنامج كان يزيد حماسهن لدراسة باقى الجلسات.
- وعلى الرغم من عدم التوصل إلى دراسات تناولت كيفيه إكتشاف الطاقات الكامنه وتقديم تدريب لتنويع عناصر التدريس فى ضوء تلك الطاقات الكامنه المكتشفه إلا أنه يمكن أن نرجع إيجابيه تأثير البرنامج إلى ما أتاحه من تلبيه لإحتياجات المعلم وتحقيق الوعى بأهميه تنويع التدريس ليلائم الطاقات الكامنه لدى التلاميذ ، كما أن هذه الدراسه لها خصوصيتها إذ أنها ألقت الضوء على أنواع حديثه من الطاقات الكامنه لم تكن محل تركيز وبحث بالدراسات التربويه الحديثه على هذا النحو.

- **الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى

الاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٤,٩٠٦	٤,٢٥٢	٣٣	٣٢	٣٠,٩٤٤	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧٤,٠٦٦	٣,٣٦٤				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "٣٠,٩٤٤" للاختبار التحصيلى ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات افرد العينة في التطبيق البعدي "٧٤,٠٦٦" ، بينما كان متوسط درجات افرد العينة في التطبيق القبلي "١٤,٩٠٦" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني وهو ما يمكن ارجاعه إلى ما يلى :

١) نتيجه لشغف الخريجات إلى اكتساب المعارف الخاصه بمحتوى البرنامج التدريبى فقد إلتزمن بحضور الجلسات ومشاركتهن الفعاله وشغفهن للتعرف على المحتوى العلمى المقدم.

٢) تميز البرنامج فى تقديمه (للمحتوى) بالتنوع لمناسبه حاجات وخصائص الخريجات تمشياً مع مبادئ تنويع التدريس مما جعل عمليه التدريس أكثر فعاليه.

٣) تنظيم المحتوى العلمى للبرنامج التدريبى فى تسلسل منطقى يتمشى مع الهدف من البرنامج التدريبى مما زاد من الاستيعاب المفاهيمى للمحتوى المعرفى لموضوعات البرنامج التدريبى

٤) التنوع فى الأنشطه المقدمه لمحتوى جلسات البرنامج التدريبى حيث تنوعت لتناسب التنوع فى خصائص الخريجات وكذلك لتناسب المحتوى العلمى مما جعل عمليه التعلم نشطه وساعدت على المشاركه الفعاله للخريجات من خلال الانشطه التى صممت لتطبيق المعارف وهو ما أدى إلى استخدام المعرفه وتطبيقها فى مجال التخصص مما عمق من فهم الخريجات للمعارف التى تضمنها البرنامج التدريب.

٥) استخدام أساليب التقييم المتنوعه وعمليات التعزيز المستمرة اتاح الفرصه للخريجات للحصول على نتائج فوريه عن أدائهن والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها وتقديم مسارات مصاحبه للتغلب على نقاط الضعف.هذا وعلى حد علم الباحثين لا توجد دراسات سابقه هدفت إلى تنميه التحصيل المعرفى فى (الطاقات الكامنه وأنواعها و كيفيه إكتشافها وربطها بتقديم عناصر تدريس منوعه لتناسب تلك الطاقات الكامنه) للخريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى.

- **الفرض الثالث** :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في االتطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المواقف التطبيقية لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث في االتطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المواقف التطبيقية

الاختبار التطبيقي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٩,٣٦٦	١,٦٣٠	٣٣	٣٢	٢٢,٤٣٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٦,٧٠١	٢,٠١٧				

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" تساوي "٢٢,٤٣٣" للاختبار التطبيقي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات افرد العينة في التطبيق البعدي "٤٦,٧٠١" ، بينما كان متوسط درجات افرد العينة في التطبيق القبلي "٩,٣٦٦" ، وهذا يدل على حدوث نمو للمهارات التطبيقيه التى هدف البرنامج التدريبى إلى إكسابها والمرتبطه بـ "كيفيه اكتشاف أنواع الطاقات الكامنه المختلفه ، التخطيط لتنويع عناصر التدريس المختلفه فى ضوء إكتشاف الطاقات الكامنه لدى التلاميذ وبذلك يتحقق الفرض الثالث ويمكن ارجاع هذه النتائج إلى :

- إلمام واستيعاب الخريجه للمعلومات والمعارف حول (الطاقات الكامنه وكيفيه إكتشافها ، تنويع التدريس ، عناصر التدريس التى يمكن تنويعها وكيفيه تنويعها فى ضوء الطاقات الكامنه المكتشفه لدى التلاميذ) جعلهن يستطعن توظيف تلك المعارف فى الانشطه التطبيقيه المرتبطه بالبرنامج التدريبي.
- التدرج فى إكساب المهارات التطبيقيه المرتبطه بالبرنامج بحيث تنتقل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
- التدريب على المهارات التطبيقيه للبرنامج التدريبي بشكل منفصل فى البدايه يلى ذلك التدريب عليها بشكل متكامل و مترابط فمثلاً:- يتم التدريب على تنويع كل عنصر من عناصر التدريس على حده يلى ذلك التدريب على (موقف تعليمى) يتم تناول جميع عناصر التدريس به بشكل منوع.

وبذلك لا يتم الإنتقال من مهارة إلى مهارة إلا بعد إتقان الخريجات لها يلى ذلك الإنتقال إلى تصميم مواقف تعليميه متكامله. اتاح ذلك توصل الخريجات إلى درجه عاليه من الاتقان لأنه لا يتم الإنتقال من مهارة تطبيقيه إلا أخرى سوى بعد إتقان الخريجات لها.

- التنوع فى الأنشطه المقدمه للتدريب على المهارات التطبيقيه فكانت أحيانا يتم ممارستها بشكل فردى، جماعى.
- التعزيز الفورى لإستجابات الخريجات على الانشطه أدى إلى معرفه الخريجه لتقييم أنشطتها بشكل فورى مما أدى إلى حرصها المستمر إلى عدم ترك النشاط التطبيقى إلا بعد أن تتقن أدائه مما كان يزيد من إحساسهن بالكفاءة الذاتيه ويزيد من حرصها على النجاح فى اداء الانشطه المقدمه لها.

- **الفرض الرابع** :

ينص الفرض الرابع على ما يلي :

" تختلف أراء خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث عن مدى رضاهن عن البرنامج التدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ ".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأراء خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث نحو برنامج تدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ والجداول التالية توضح ذلك :

الجزء الاول :

المحور الأول : الطاقات الكامنه :

جدول(٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأراء خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث نحو برنامج تدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
١	زاد البرنامج من معرفتى بمفهوم الطاقات الكامنه	٣٢	٩٦,٩٧٪	١	٣,٠٣٪	-	-
٢	سلط البرنامج الضوء على الذكاءات المتعددة كأحد الطاقات الانسانيه الكامنه	٣٣	١٠٠٪	-	-	-	-
٣	سلط البرنامج الضوء على أنماط التعلم باعتبارها أحد الطاقات الانسانية الكامنة	٣٣	١٠٠٪	-	-	-	-
٤	زاد البرنامج من اهتمامي ووعيى بأهمية اكتشاف عادات العقل لدى التلاميذ	٢٩	٨٧,٨٨٪	٣	٩,٠٩٪	١	٣,٠٣٪
٥	أثار البرنامج من انتباهى إلى أهمية التعرف على التلاميذ واكتشاف طاقاتهم الكامنه قبل البدء بالتدريس	٣٣	١٠٠٪	-	-	-	-
٦	نمى البرنامج من مهاراتى التطبيقية فى ممارسة أنشطة لاكتشاف الطاقات الكامنه لدى تلاميذى	٣١	٩٣,٩٤٪	١	٣,٠٣٪	١	٣,٠٣٪
٧	حمسنى البرنامج لممارسة دورى المستقبلى كمعلمه اقتصاد المنزلى	٢٦	٧٨,٧٩٪	٥	١٥,١٥٪	٢	٦,٠٦٪
٨	ساهم البرنامج فى توضيح العلاقة الارتباطية بين اكتشاف الطاقات الكامنه لدى التلاميذ وتحقيق أهداف التنمية البشرية	٢٩	٨٧,٨٨٪	٢	٦,٠٦٪	٢	٦,٠٦٪
٩	ساعدنى البرنامج فى اكتشاف طاقات تدريسيه كامنه لدى	٢٧	٨١,٨٢٪	٦	١٨,١٨٪	٠	٠٪
١٠	زاد البرنامج من رغبتى فى الاستمرار فى تنمية مهاراتى التدريسية بهدف تحقيق تنمية بشرية مستدامة	٢٩	٨٧,٨٨٪	٤	١٢,١٢٪	٠	٠٪

بالنسبة للعبارة (١) يتضح من الجدول أن ٣٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسب٩٦,٩٧٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة٣,٠٣٪ ،اما بالنسبة للعبارة (٢) يتضح من الجدول أن٣٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة.١٠٠ ٪ ،اما بالنسبة للعبارة (٣) يتضح من الجدول أن ٣٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبه ١٠٠٪ ، اما بالنسبة للعبارة (٤) يتضح من الجدول أن ٢٩ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٨٧,٨٨٪ ، بينما ٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٩,٠٩٪ ، و١ من أفراد عينة البحث كانوا غير موافقين بنسبة ٣,٠٣٪ .،اما بالنسبة للعبارة (٥) يتضح من الجدول أن ٣٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ١٠٠٪ ،اما بالنسبة للعبارة (٦) يتضح من الجدول أن ٣١ من أفراد عينة البحث كانوا

موافقين بنسبة ٩٣,٩٤٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٣,٠٣٪ ، و١ من أفراد عينة البحث كانوا غير موافقين بنسبة ٣,٠٣٪، بالنسبة للعبارة (٧) يتضح من الجدول أن ٢٦ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٧٨,٧٩٪ ، بينما ٥ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ١٥,١٥٪ ، و٢ من أفراد عينة البحث كانوا غير موافقين بنسبة ٦,٠٦٪، بالنسبة للعبارة (٨) يتضح من الجدول أن ٢٩ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٨٧,٨٨٪ ، بينما ٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٦,٠٦٪ ، و٢ من أفراد عينة البحث كانوا غير موافقين بنسبة ٦,٠٦٪، بالنسبة للعبارة (٩) يتضح من الجدول أن ٢٧ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٨١,٨٢٪ ، بينما ٦ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ١٨,١٨٪ ، بالنسبة للعبارة (١٠) يتضح من الجدول أن ٢٩ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٨٧,٨٨٪ ، بينما ٤ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ١٢,١٢٪ .

المحور الثانى : تنويع التدريس :

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأراء خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث نحو برنامج تدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
١	نمى البرنامج فهمى بمفهوم تنويع التدريس	٣٠	٩٠,٩١٪	٣	٩,٠٩٪	٠	٠٪
٢	كون البرنامج ركيزه معرفيه لدى بأهميه تنويع التدريس فى عمليه التعليم .	٣٢	٩٦,٩٧٪	١	٣,٠٣٪	-	-
٣	سلط البرنامج الضوء على نظريات المخ البشرى التى أكدت على أهميه تنويع التدريس	٢٦	٧٨,٧٩٪	٥	١٥,١٥٪	٢	٦,٠٦٪
٤	أمدنى البرنامج بمدى واسع من الممارسات والأنشطة التربوية الملائمة لجميع التلاميذ على اختلاف طاقاتهم الكامنه	٣٣	١٠٠٪	-	-	-	-
٥	ساعدنى البرنامج على التعرف على ما يمكن تنويعه وما لا يمكن تنويعه من عناصر التدريس	٣٢	٩٦,٩٧٪	١	٣,٠٣٪	٠	٠٪
٦	أمدنى البرنامج بأنشطة تطبيقيه مارست فيها كيفيه تنويع المحتوى	٣١	٩٣,٩٤٪	٢	٦,٠٦٪	٠	٠٪
٧	أمدنى البرنامج بأنشطة تطبيقيه مارست فيها كيفيه تنويع عمليات التعلم	٣١	٩٣,٩٤٪	٢	٦,٠٦٪	-	-
٨	أمدنى البرنامج بأنشطة تطبيقيه مارست فيها كيفيه تنويع عمليات التقييم	٣٢	٩٦,٩٧٪	١	٣,٠٣٪	-	-
٩	أمدنى البرنامج بأنشطة تطبيقيه مارست فيها كيفيه تنويع أساليب التكنولوجيا	٢٨	٨٤,٨٥٪	٤	١٢,١٢٪	١	٣,٠٣٪
١٠	أمدنى البرنامج بأنشطة تطبيقيه مارست فيها كيفيه تنويع المنتج التعليمى	٣٠	٩٠,٩١٪	٣	٩,٠٩٪	-	-
١١	تدربت من خلال البرنامج على ممارسه أنشطه تطبيقيه لاستراتيجيات التدريس الأكثر كفاءة لتنويع التدريس	٣٣	١٠٠٪	-	-	-	-
١٢	سلط البرنامج الضوء على الفروق الهامة بين عمليه التقييم فى الفصل التقليدى وبينها فى فصل تنويع التدريس	٣٢	٩٦,٩٧٪	١	٣,٠٣٪	-	-
١٣	نمى البرنامج ادراكى للمتطلبات اللازمه لمعلمه الاقتصاد المنزلى لتحقيق أهداف التنمية البشرية	٣١	٩٣,٩٤٪	٢	٦,٠٦٪	٠	٠٪

بالنسبة للعبارة (١) يتضح من الجدول أن ٣٠ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٠,٩١٪ ، بينما ٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٩,٠٩٪ ، بالنسبة للعبارة (٢) يتضح من الجدول أن ٣٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٦,٩٧٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٣,٠٣٪ بالنسبة للعبارة (٣) يتضح من الجدول أن ٢٦ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٧٨,٧٩٪ ، بينما ٥ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ١٥,١٥٪ ، و٢ من أفراد عينة البحث كانوا غير موافقين بنسبة ٦,٠٦٪، بالنسبة للعبارة (٤) يتضح من الجدول أن ٣٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ١٠٠٪ ، بالنسبة للعبارة (٥) يتضح من الجدول أن ٣٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٦,٩٧٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٣,٠٣٪ ، بالنسبة للعبارة (٦) يتضح من الجدول أن ٣١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٣,٩٤٪ ، بينما ٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٦,٠٦٪ ، بالنسبة للعبارة (٧) يتضح من الجدول أن ٣١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٣,٩٤٪ ، بينما ٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٦,٠٦٪ ، بالنسبة للعبارة (٨) يتضح من الجدول أن ٣٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٦,٩٧٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٣,٠٣٪ ، بالنسبة للعبارة (٩) يتضح من الجدول أن ٢٨ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٨٤,٨٥٪ ، بينما ٤ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ١٢,١٢٪ ، و١ من أفراد عينة البحث كانوا غير موافقين بنسبة ٣,٠٣٪ ، بالنسبة للعبارة (١٠) يتضح من الجدول أن ٣٠ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٠,٩١٪ ، بينما ٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٩,٠٩٪ ، بالنسبة للعبارة (١١) يتضح من الجدول أن ٣٣ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ١٠٠٪ ، بالنسبة للعبارة (١٢) يتضح من الجدول أن ٣٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٦,٩٧٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٣,٠٣٪ ، بالنسبة للعبارة (١٣) يتضح من الجدول أن ٣١ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة ٩٣,٩٤٪ ، بينما ٢ من أفراد عينة البحث كانوا موافقين الي حد ما بنسبة ٦,٠٦٪ ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

جدول (٨) نتائج استطلاع رأى خريجات تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى عينة البحث نحو برنامج تدريبى لتنويع التدريس من خلال اكتشاف الطاقات الكامنه للتلاميذ فى الجزء الثانى :

م	العبارة	نعم		لا	
		العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
١	هل شعرتى بإستفاده حقيقيه عادت على مهاراتك التدريسيه ؟	٣٣	١٠٠	-	-
٢	هل كنتى فى حاجه فعليه لدراسه البرنامج التدريبي الحالى قبل الخروج إلى واقع الممارسه المهنيه ؟	٣٢	٩٦,٨٧	١	٣,٠٣
٣	هل أدى البرنامج إلى سد فجوة فى احتياجاتك التدريسيه لتحسين أدائك التدريسى المستقبلى ؟	٣٣	١٠٠	-	-
٤	هل أدركتى من خلال البرنامج العلاقة الإرتباطية بين اكتشاف الطاقات الكامنه لتلاميذك وتقديم تدريس منوع فى ضوءه ومدى انعكاسهم على تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة لكى ولتلاميذك ؟	٣١	٩٣,٩	٢	٦,١ ٪
٥	هل لديك الرغبة الحقيقية لتطبيق ما تدربتى عليه فى البرنامج مستقبلاً أثناء تدريسك ؟	٢٩	٨٧,٩	٤	١٢,١٢
٦	هل غير البرنامج فى اتجاهاتك إيجابياً نحو ممارستك لعملك المستقبلى كمعلمه اقتصاد منزلى ؟	٢٦	٧٨,٨	٧	٢١,٢
٧	هل احتوى البرنامج على موضوعات كان من الواجب التوسع فى تغطيتها من وجهه نظرك ؟	١	٣,٠٣	٣٢	٩٦,٩٧
٨	هل تنصحين زميلاتك فى التخصص بالالتحاق بنفس البرنامج التدريبى ؟	٣٢	٩٦,٩٧	١	٣,٠٣

يتضح من الجدول أن ٣٣ من أفراد عينة البحث شعرن باستفادة حقيقية عادت على مهاراتهن التدريسية بنسبة ١٠٠٪ ؛ كما يتضح من الجدول أن ٣٢ من أفراد عينة البحث كانوا فى حاجه فعليه لدراسه البرنامج التدريبي الحالى قبل الخروج إلى واقع الممارسه المهنيه بنسبة ٩٦,٨٧٪ ، بينما ١من أفراد عينة البحث لم يكونوا فى حاجه فعليه لدراسه البرنامج التدريبي الحالى قبل الخروج إلى واقع الممارسه المهنيه بنسبه ٣,٠٣٪ ؛ ويتضح من الجدول السابق أن ٣٣ من أفراد عينة البحث يرون أن البرنامج أدى إلى سد فجوة فى احتياجاتهم التدريسيه لتحسين أدائهم التدريسى المستقبلى بنسبة ١٠٠٪

كما يتضح من الجدول السابق أن ٣١ من أفراد عينة البحث أدركن من خلال البرنامج العلاقة الإرتباطية بين اكتشاف الطاقات الكامنه لتلاميذهم وتقديم تدريس منوع فى ضوءه ومدى انعكاسهم على تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة لهم ولتلاميذهم بنسبة ٩٣,٩ ٪ ، بينما ٢ من أفراد عينة البحث لم يدركن من خلال البرنامج العلاقة الإرتباطية بين اكتشاف الطاقات الكامنه لتلاميذهم وتقديم تدريس منوع فى ضوءه ومدى انعكاسهم على تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة لهم ولتلاميذهم بنسبة ٦,١٪ ؛ و يتضح من الجدول أن ٢٩ من أفراد عينة البحث لديهم الرغبة الحقيقية لتطبيق ما تدربتوا عليه فى البرنامج مستقبلاً أثناء تدريسهم بنسبة ٨٧,٩٪ ، بينما ٤ من أفراد عينة البحث ليس لديهم الرغبة الحقيقية لتطبيق ما تدربوا عليه فى البرنامج مستقبلاً أثناء تدريسهم بنسبة ١٢,١٢٪ .

كما يتضح من الجدول أن ٢٦ من أفراد عينة البحث يرون أن البرنامج غير فى اتجاهاتهم إيجابياً نحو ممارستهم لعملهم المستقبلى كمعلمه اقتصاد منزلى بنسبة ٧٨,٨٪ ، بينما ٧ من أفراد عينة البحث لا يرون أن البرنامج غير فى اتجاهاتهم إيجابياً نحو ممارستهم لعملهم المستقبلى

كمعلمه اقتصاد منزلى بنسبة ٢١,٢٪ ؛ كما يتضح من الجدول أن ١ من أفراد عينة البحث ترى أن البرنامج احتوى على موضوعات كان من الواجب التوسع فى تغطيتها من وجهه نظرها بنسبة٣,٠٣٪ ، بينما ٣٢ من أفراد عينة البحث يرون أن البرنامج احتوى على موضوعات وافية بحيث لاتحتاج إلى التوسع فى تغطيتها من وجهه نظرهم بنسبة ٣,٠٣٪ ؛ و يتضح من الجدول السابق أن ٣٢ من أفراد عينة البحث سوف ينصحن زميلاتهن فى التخصص بالالتحاق بنفس البرنامج التدريبى بنسبة ٨٩٦,٩٧٪ ، بينما ١ من أفراد عينة البحث لن ينصحن زميلاتهن فى التخصص بالالتحاق بنفس البرنامج التدريبى بنسبة ٣,٠٣٪

وبذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث .

التوصيات:-

فى ضوء نتائج الدراسه الحاليه يوصى بما يلى:-

١. تنفيذ ورش عمل من خلال وحدات التدريب بالكليات لأعضاء هيئه التدريس عن كيفيه إكتشاف الطاقات الكامنة لدى الطلاب وتقديم تدريس متنوع فى ضوئها حتى يتمكنوا من تقديم تدريس متنوع للطلاب بالكليات.
٢. تنفيذ ورش عمل من خلال وحدة التدريب للخريجات والمعلمات أثناء الخدمه عن تنويع التدريس.
٣. تغيير لوائح كليات التربيه والكليات المناظره الخاصه بإعداد المعلم لإضافه مقرر عن كيفيه تنويع التدريس (نظرى / تطبيقى).
٤. اضافه مهارات تنويع التدريس لمقرر التدريس المصغر ، وكذلك يكون أحد متطلبات التربية العمليه تدريس وحدة بإستخدام فلسفة وإستراتيجيات وخطوات تنويع التدريس على أن تصمم فى ضوء الطاقات الكامنة الموجودة لدى التلاميذ.
٥. أن تهتم وزارة التربية والتعليم بعقد لقاءات لتوعيه:-

أ- الادارات التعليمية بأهمية (اكتشاف الطاقات الكامنه لدى التلاميذ ، تنويع التدريس) لكى تتبناها فى العمليه التعليمية وتتيح للمعلم فرصة ممارستها.

ب- أولياء الامور يتم فيها شرح فكرة تنويع التدريس ببساطه مع إبراز أهميتها فى تحسين نتائج أبنائهم لكى يحظى المعلمين الممارسين لتنويع التدريس بتأييدهم ومساعدتهم لتشجيع أبنائهم على تقبل تنويع التدريس داخل الفصل الدراسي.

جـ- الموجهين بأهميه تبنى فلسفه تنويع التدريس وتشجيع المعلمين على توظيفه فى التدريس وإثابه المعلم الذى يمارس أسلوب تنويع التدريس على مستوى المدرسة والادارة التعليمية حتى يكون حافز له ولغيره.

٦. زيادة إهتمام الباحثين بمجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التعليمى بعمل دراسات عن أنواع أخرى من الطاقات الكامنة يمكن اكتشافها وتوظيفها فى تحسين العملية التعليمية .

المراجع

- أحمد حسين اللقانى ،فارعة حسن (٢٠٠١) : " مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل " عالم الكتب ، القاهرة .
- آرثر كوستا وبيناكاليك (٢٠٠٣): "تفعيل وإشغال عادات العقل، الكتاب الثانى ، ترجمه مدارس الظهران الأهليه ، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.
- أرزاق محمد عطيه (٢٠١٢): فعاليه تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام كل من استراتيجيتى التفكير المتشعب وخرائط التفكير فى تنميه عادات العقل والتوافق مع مشكلات الحياة اليوميه لطالبات المرحله الاعداديه ، رساله دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- أميمه عمور (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل فى مواقف حياتيه فى تنميه التفكير الابداعى لدى طلبه المرحله الاساسيه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعه عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الادرن.
- أيمن حبيب (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجيه "حلل – أسأل – أستقص (A–A–T)" على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال مادة الكيمياء، المؤتمر العلمى العاشر للتربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل – الجمعيه المصريه للتربية العلميه ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- تغريد عمران (٢٠٠٠) : " نحو أفاق جديدة للتدريس لتنمية إمكانات العقل البشرى (نهاية قرن – وارهاصات قرن جديد) "، المؤتمر العلمى الثانى عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " مناهج التعليم وتنمية التفكير " ٦ : ٢٦ يوليو.
- جابر عبدالحميد جابر (٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، القاهرة، دار الفكر العربى.
- خالد خليل الشيخلى (٢٠٠٥) : الأطفال الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم وطرق رعايتهم ، العين ، دار الكتاب الجامعى.
- ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٥) : الدماغ والتعلم والتفكير ، عمَّان ، دار ديبونو للطباعة والنشر.
- رجب الميهى وجيهان أحمد (٢٠٠٩): فاعليه تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ فى تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب الثانوية ذو أساليب معالجه المعلومات المختلفه، مجلة دراسات تربويه واجتماعيه ، جامعة حلوان، المجلد (١٥) ، العدد الاول ، يناير.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩): فاعليه برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنميه مهارات القراءة الإبداعيه وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحله الإعداديه ، مجله القراءة والمعرفه العدد (٩٤) سبتمبر ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- سنية محمد عبدالرحمن الشافعى (٢٠٠٤) : " توظيف الذكاء المتعدد باستخدام استراتيجيات مقترحة لتعلم العلوم فى تعلم المفاهيم العلمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية " ، مجلة التربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مج ٧ ، ع٤ ، ديسمبر
- صلاح الدين حسين شريف (٢٠٠١) : " التنبؤ بالتحصيل الدراسى فى ضوء نظرية معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة" ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مج ١٧ ، ع ١
- عصفور، وصفى (١٩٩٨) : أنماط المتعلمين وأساليب تعلمهم (مجمع تعليمى). الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية ، عمان- الأردن .

- فدوى ثابت (٢٠٠٦): فاعليه برنامج تدريب مستند إلى عادات العقل فى تنميه حسب الاستطلاع المعرفى والذكاء الاجتماعى لدى أطفال الروضه ، رساله دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠١) : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب.
- كوثر حسين كوجك و اخرون (٢٠٠٨): تنويع التدريس فى الفصل دليل لتحسين طرق التعليم و التعلم فى مدارس الوطن العربى ،مكتب اليونسكو الاقليمى للتربيه فى الدول العربيه ،بيروت .
- كوستاو بيناكاليك (٢٠٠٣): اكتشاف وتقص عادات العقل، الكتاب الأول ، ترجمه مدارس الظهران الأهليه ، المملكه العربية السعودية.
- ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠٠٨): فاعليه إستراتيجيه "البدايه – الاستجابه – التقويم" فى تنميه التحصيل وعادات العقل لدى التلاميذ الصف الأول الاعدادى فى مادة العلوم ، المؤتمر الثانى عشر ، التربيه العلميه والواقع المجتمعى التأثير والتأثر ، الجمعيه المصريه للتربية العلمية ، دار الضيافه ، جامعه عين شمس ، (٢- ٤) أغسطس.
- لينا جابر ، مها قرعان (٢٠٠٤) " أنماط التعلم : النظرية والتطبيق " مركز القطان للبحث والتطوير التربوى – رام الله – ط١
- مارزانو وآخرين (١٩٩٩): "أبعاد التعلم بناء مختلف للصف الدراسي" – تعريب جابر عبد الحميد ، صفاء الأعسر ونادية شريف ،دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- محمد بكر نوفل (٢٠٠٦): تطبيقات عمليه فى تنميه التفكير بإستخدام عادات العقل ، الطبعة الأولى ، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه ، عمان.
- محمد عبدالرحمن أبوهاشم أحمد (٢٠٠٤) : فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- محمد عبدالسلام غنيم (٢٠٠٠) : " الاتجاهات الحديثة فى دراسة الذكاءات المتعددة – دراسة تحليلية فى ضوء نظرية جاردنر " المؤتمر العلمى الثامن ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مج ١ يوليو
- محمود حافظ أحمد (٢٠٠٧) : فعالية استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس الجغرافيا فى تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٢٠ ، يناير
- منى الحديدي وجمال الخطيب (٢٠٠٤): استرتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاص، .دار الفكر، عمان – الأردن.
- مها كمال حفنى (٢٠٠٤) : أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط.

- وائل عبدالله محمد (٢٠٠٩): فاعليه استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى رفع مستوى التحصيل فى الرياضيات وتنميه عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعيه المصريه للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد(١٥٣)، ديسمبر .
- يوسف قطامى ، أميمه عمور (٢٠٠٥) : عادات العقل والتفكير ، النظرية والتطبيق –، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- A pthorp, H., S., (2000): "Dimensions of learning Evaluation for Kirkland school District. M A, (ERIC ED 449185)
- Brualdi, Arny (1996) : Multiple Intelligences : Gardner's Theory Eric Digest , Eric Clearinghouse on Assessment and Evaluation Washington Dc , Ed 410226.
- Buschick, Mary E and Others (2007) : Increasing Reading Motivation in Elementary and Middle School Students Through the Use Multiple Intelligences Master Theses / online submission , Ed498926
- costa, A. & Kalick, B., (Ed), Alexandria, VA., Association for Supervision and Curriculum Development.
- Davis , Linda (2004) Using The Theory of Multiple Intelligences to Increase Fourth- Grade Students Academic Achievement in science , Doctoral Theses, / online submission , Ed 491477.
- Dunn,R.Dunn,K.(1993). 'Teaching secondary students through individual learning styles:practical approaches for grades 7-12."needham heights,MA: Allyn and Bacon.
- Freidus, H., (2000): "Fostering Reflective Practice: Taking A look at context. NA, Reports, Meeting papers, ERIK (ED441787).
- Geimer. Mandy & Others (2000) : Improving Student Achievement Language Arts Through Implementation of Multiple Intelligences Strategies, Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and Skylight professional Development , ERIC Ed414185 available at http:// www.eric.ed.gov
- Harvey F. Silver and Others (2000) : So Each May Learn – Integrating Learning Styles and Multiple Intelligences, Alexandria, Virginia and USA , Association for Supervision and Curriculum Development.
- Hyerle, D., (2000) : Thinking Maps : Visual Tools for Activating Habits of Mind. A ctivating and Engaging Habits of Mind, Adevelopment Series Books.
- Kinsella, K. (1994). Perceptual learning style survey. In Reid (1995). Learning styles in ESL/EFL Classroom (233-234).Boston : Heinle and Heinle.

- Paul, etal., (2000) : "Critical Thinking Fundamental of Education Society" Educational Leadership, No (42), vol. (4).
- Sizer and Merier, (2007) : Habits of Mind, from Available: http: www.Essentials schools. Org/pub/ces.does /about/phil/habits.html.

A training program for graduates of Educational Specialization Home Economics to differentiate teaching through the discovery of potential

Abstract

The Research aims: clarifying the effectiveness of a proposed program to train graduates of specialty home economics educator to discover the potential of students and differentiate the elements of teaching.

The most important results:

1. Statistically significant differences were shown in the score means of the graduates of Educational Specialization Home Economics between pre and post of each of achievement test,and Applied test positions ,favoring post measurements .

The proposed program won the satisfaction of trainees research sample as evidenced by the results of the application form their opinion poll in the program after the application.